DOI: http://dx.doi.org/10.15575/jpi.v2i2.793

دراسة تحليلية عن مدى الملاءمة بين خريجي المدرسة وفرصة العمل

أسيب أحمد فتح الرحمن
محاضر التفسير التربوي وعلم التربية في الجامعة الإسلامية "نوسانترا" ش. سوكارنوا حتى باندونج جاوى الغربية
Email: a_fathurrohman@yahoo.com

ملخص البحث

كانت الملاءمة بين الخريجين وفرصة العمل من الأمور المهمة لدى المتعلمين ووالديهم. وهي إحدى المؤشرات من نجاح برنامج التعليم. والغرض من هذه الدراسة هو تحديد إستعداد الحكومة لتنفيذ المناهج الدراسية ٢٠١٣، مع العلم بإستراتيجية لبناء الصلة بين التعليم والعمل، ومعرفة عقلية الطلاب لريادة الأعمال، ومعرفة التعلم المتكامل الذي يدمج أنواعا مختلفة من التعليم. استخدم هذا البحث الطريقة الوصفية وأساليب جمع البيانات هي التوثيق والمقابلة. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن الحكومة أعدت المناهج ٢٠١٣ تدريجيا. لقد قررت الحكومة إلتزام التعليم ٩ سنوات بل في عدة مدن يتطلب التزام التعليم ١٢ سنوات، فضلا عن إضافة من تمويل التعليم بنسبة ٢٠٪، وفتح البرنامج المهني الثانوي، بإطار الفكر أن خريجي المدرسة قادرون على خلق فرصة العمل. إن نجاح تلك الملائمة يجب أن تدمج مجموعة واسعة من التعليم من خلال التمكين والتواصل مع جميع أصحاب المصلحة.

المصطلحات الرئيسية: الملاءمة، خريجو المدرسة، العمل

ABSTRACT

The Relevance of student graduates with the job they achieved are very important. This condition meets both the the hopes and ambitions of students and parents. It goes without saying that this is one indicator of the success of education program. The study was aimed at determining the preparation of the government to implement the curriculum in 2013, investigating the strategy to build the relevance between education and work, scrutinizing students' mindset concerning the relevance of education and work. This study used descriptive analysis which is qualitative approach in nature. The findings of this study show that the government has prepared the curriculum gradually in 2013, and the government has administered 9 years school program, some district-State has already applied the 12 years education program, as well as it has spent education funding by 20%, and it has opened the program Vocational High School (SMK). Students' mindset graduated from SMK has shifted from job-seeking to job-creating because they have sufficient

skill. The degree of relevance between what students learn and what the society need is dependent upon collaboration among all stakeholders.

Keywords: Islamic Education, Graduates and Job

المقدمة

إن تقدّم الزمن يمرّ سريعا طبعا بتحدياته وتوقعاته مباشرا كانت أو غير مباشر. أما الناحية المباشرة مثل التعامل مع الأجنبيين أو العجم لحاجة التعليم أو العمل أو المفاوضة أو متبادلة الفكرة وغيرها. وهذه الممكنات نتيجة من سهولة الإتصالات والنقل من قرية إلى قرية بل من بلد إلى بلد وبين قارة إلى قارة بركوبة الحافلات أو القطار أو الباخرة أو الطائرة. لذلك هناك سكان يسكنون في المدينة مع شتى أنشطتهم في المصانع والمكاتب والمؤسسات وغيرها وهناك سكان يسكنون في القرية مع أنشطتهم في المزرعة والريف وصيد السمك وغيرها.

اشتهر سكان المدينة بالمجتمع الحديث، وهذا المجتمع تقدم بالتقدم المعرفي والوجداني والحركي عن طريق التعلم إما شريعة أو تقليدية. لذلك قال محمد شديد (دون السنة، ص.١٢) "لا يتم تطهير المجتمعات بالتشريع والعقوبة وحدهما، ويمكن الموازنة بين مجتمع حديث كمجتمع أمريكا وبين مجتمع المدينة، فيما يختص بتحريم الخمر، حتى يمكن أن نلمس الفرق الضخم بين المجتمعات، وحتى يمكن أن نتصور القيمة العالية التى وصل إليها مجتمع المدينة بتربية القرآن".

للإنسان خمس حواس كوسيلة التعلم وأكثر استعمالها السمع والبصر ثم يطبّقها بالتبليغ والكتابة. وحثّ عليهما القرآن منذ أربعة عشر قرنا. وكلمة (إقرأ...) فيه تكون أساسا ومبدأ لمفتاح العلوم والثقافة والحضارة والتي هي سر تقدم الأمم وتفوقها، بل رب مسلم ومسلمة تلاها وتلفظها بلسان فصيح وصوت بليغ وقلبه مطمئن بتلاوته والحكمة فيه والفوائد البليغة، لذلك تلاوته تلاوة ظاهرة ليست باطنة. قال رسول الله: (يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه). قيل ما سيماهم ؟ قال: سيماهم التحليق أو قال التسبيد. رواه البخاري (البخاري: ١٩٨٧، ص. ٢٧٤٨)

دل هذا الحديث على ذم من قرأ القرآن ولكن عمله وأخلاقه بخلاف ما تلاه من القرآن الكريم على الرغم ليس معناه تقلّل مجرد القارئ لأن القرآن هو المتعبّد بتلاوته فهل من مزيد تلك القراءة أفضل وأحلى حلاوة التلاوة لأن الإيمان يتمثل من قول وتصديق وعمل. وإذا ذهبت تلك العناصر فيكون فاسقا كمؤمن عاص أم منافقا لتعارض القول والتصديق، يؤكد ذلك على وقاية القول والتصديق والعمل

معا بتقوية العوامل الداخلية والخارجية والهداية من نور الله. نسمع كثيرا من المسلمين عندما يصلون وهم يقولون "اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك واستقامتك" سمي القلب لسرعة تقلبه.

أما تقوية العوامل الداخلية تكون بإملاء المخ والعقل والقلب بالعلوم والفكر والذكر وتغليب النفس على العمل الصالح يرفعه، ومن ذلك دوام الصلوات الخمس جماعة خالصة لله. وتناول العلوم يكون بالتعلّم والدراسة والبحوث والاطلاع على الجديد الأصلح والمحافظة على القديم الصالح، وهذه من موقف العالم العارف بالله تعالى.

أما كلمة التربية والتعليم فى اللغة الانجليزية هي (education) (الخولي: ١٩٨١، ص.١٤٣). صار هذا المصطلح من الأهمية لأن كثيرا من المتخصصين يرجعون إلى مصادر التربية والتعليم المتعلقة بالمصطلحات الحديثة. ونشأ هذا التعلّم من الخطوة الأولى وهي القراءة التي تزيد المعرفة والاستطاعة والخبرة، والحثّ على الرغبة في القراءة التي هي من العوامل الداخلية التي لا بدّ أن يملكها الطالب والدارس والباحث، ولا يكفى هذا الحث لمجرد رغبة القراءة، بل لا بد أن يطبقه الطالب مرتجلا في حياته اليومية بدون التخطيط والأمر حتى تكون عادة للمرء.

ونشأت هذه الرغبة لأشياء مجتذبة القلب والنفس حتى ساق القلب والنفس مريحة وسكينة، فوسائل الترويح هي الفهم إلى الهدف والغاية من الإدراك، كم من طالب رغب عن طلب العلم لعدم العلم بالهدف والغاية من طلبه فاجتنب منه وبقي حياته من الكسالى بدون إبداع وابتكار والتالي كان من الجمود والتخلف، وهذا الواقع يدل على أن التقدم نتيجة من العلوم المستخدمة.

والعلم بهدف التعلم أمر ضروري، لذلك قسم حسن الشرقاوى (١٩٨٣، ص.٨١) أهداف التربية الاسلامية إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول، عدم الشرك، وإقامة الصلاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والفصل الثاني، الثقة بالله، والصبر، والتواضع، واليقين، والاعتدال، والايثار. والفصل الثالث، الإحسان، والوفاء، والزهد، والطاعة والقنوت.

غرست هذه الأهداف من ناحية العقائد أولا ثم عمليّا ثانيا لتشكيل النفس المطمئنة المستعدة لمواجهة الحياة الشديدة بكل أنواع الغرور والمكيدة التي تصعد الناس أثناء طريقه اليومية إما فى بيئة الوالدين أم فى المدرسة أم فى بيئة اللعبة مع زملائه الذين مالوا إلى تعامل رذيل غير معلّم كلغة فظّ ورفث، وكذب والجلوس في الطريق والمحادثة عما لا يعنيه بل أدى إلى العدوة بسبب الاستهزاء حتى يوشك إلى التنازع بالضرب واحدا فواحدا ثم نشر بين فرقة وفرقة بسبب استفزاز وأهمية أخرى دينا كان أم سياسيا كان أم إقتصاديا كان أم حزبا وغيرها.

وأهداف التربية ليست مجرد المد المعرفي بل أوسع من ذلك وهي المد الوجداني والحركى. وزعم الناس أن أهداف التربية هي لنيل العمل بسهولة مثل أن يكون عاملا أو موظف الحكومة بأجرة ثابتة فى كل شهر أو فى الشركات المتعددة الجنسيات بأجرة كبيرة حتى نالوا حياة طيبة بقدرة شراء البيت وأثاثه والسيارة، والمزرعة وغير ذلك. لقد أشار القرآن لهذه الصفات: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) (آل عمران [٣]: ١٤.

هكذا فى الحياة الواقعيّة أن مقدار النجاح فى طلب العلم هو العمل ونيل المواد الضخمة، ولكن النجاح المثالى لم يقتصر بكثرة الأموال بل بالموقف الصالح والسلوك الحسنة والأخلاق الكريمة والشخصية المثالية والجسم السليم حتى تكون حياته ذا بركة ومنفعة. وكذلك التقدم والتفوق الذي هو حضارة مثالية فى العصر الحديث، هذا لأننا شبان اليوم ورجال الغد، فالعلم والمستقبل هما ثقافة وحضارة يلزم لنا مواجهة أيّ تحديات العصر وتحقيق التوقعات.

قال سعيد إسماعيل (١٩٩٥، ص.١٨) إن للشخصية ثلاث مستويات: المستوى الاول هو مستوى الوعي والادراك المعرفي، والمستوى الثانى هو مستوى العاطفة والوجدان، والمستوى الثالث هو مستوى الحركة والنزوع والمهارة.

أما أغراض البحث فهي: ١) لمعرفة استعداد الحكومة لتطبيق المنهج ٢٠١٣ ؛ ٢) لمعرفة سياسة وتنظيم قوانين الحكومة لاستعداد البنية التحتية حتى يكون هناك علاقة بين الخريجين وفرصة والعمل؛ ٣) لمعرفة طريقة روح الاعتماد على أنفس المتعلمين وروح المبادرة بأنهم ليسوا من العملاء بل ليفتحوا فرصة العمل؛ و٤) لمعرفة التعليم المتكامل والمتوازن والشامل باندماج التعليم النظامي (formal) وغير النظامي داخل بيئة البيت وخارجه (informal, non formal).

أما الطريقة التي استخدمها الباحث هي الطريقة الوصفية وأساليب جمع البيانات هي التوثيق بإطلاع الكتب والبيانات إما مطبوعا أو غير مطبوع مثل المكتبة الرقمية، والشبكة الانترنيت، والمجلات والجرائد والمقابلة.

البحث

استعداد الحكومة لتطبيق منهج ٢٠١٣ في المدارس

كان أمر التربية والتعليم من وظيفة الحكومة الذي لابد عليهم أن تؤديه كما ورد في القانون الأساسي سنة ١٩٤٥ بعد التغيير الرابع (٢٠٠٢) الباب الثالثة عشر، الفصل الواحد وثلاثين وهي:

(١) لكل موطن لهم حقوق التربية;
(٢) يلتزم كل موطن أن يتبع الواجب الدراسي لمدة اثنين عشر سنة تحت تمويل الحكومة؛
(٣) اتجه نظام التربية الوطنية لترقية الإيمان والتقوي لنيل الأخلاق الكريمة في تزكية حياة الشعب؛
(٤) أوّلت الحكومة تمويل التربية ٢٠ في المائة من الميزانيات الوطنية للتربية؛ و
(٥) تقدم الحكومة العلوم والتكنولوجيا بإعلاء القيم الدينية وتوحيد الشعب.

فسرت الحكومة من هذا القانون الأساسي بإنشاء القانون عن نظام التربية الوطنية رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بتعريف التربية وهي الكسب بالوعي والتخطيط لتوجيد أحوال التعليم الوقار وعملية التعلم كي يكون الطلبة فاعلين بتنمية قوة النفس وملكة القوة الروحية الدينية وضابط النفس والفرد والفطانة والأخلاق الكريمة والبراعة لحاجة النفس والرعاية والشعب والبلد. وفصّلته تفصيلا دقيقا بتفسيره في القانون للمحاضر والمدرس رقم ١٤ سنة ٢٠٠٥، وكذلك قرار الحكومة رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ عن معيار التربية الوطنية والتالى بقرار الحكومة رقم ٧٤ سنة ٢٠٠٨ عن المدرس وغيرها.

تلك القوانين والقرارت من منتجات مجلس النواب الوطني كواضع القوانين من ناحية والحكومة كمنفّذها من ناحية أخرى لأداء التربية المثالية لكل موطن لأنها كما ورد في القانون الأساسي هي حقوق الموطنين.

للتربية عناصر أساسية منها الهدف والمدرس والمتعلم والمنهج والطريقة والتسهيلات. وكلها تحت مسوؤلية الحكومة. لذلك استعدت الحكومة تحت وزارة شئون التربية والثقافة لمنهج ٢٠١٣ وقد تم تنفيذه بعض المدارس، أعلنت الحكومة بأن تنفيذه سيكون تدريجيا أولا من المدارس الحكومية (العامة) ثم المدارس المتخصصة. وبدأ التدريب لهذا المنهج الجديد فى أنحاء الأقطار في إندونيسيا. إذا فمعرفة الفرق بين المناهج السابقة والحالية أمر مهم في هذا البحث كما ورد فى هذا الجدول التالى:

الجدول ١

اختصار اختلاف منهج ٢٠٠٤، ٢٠٠٧ و ٢٠١٣

الرقم	KBK ٢٠٠٤	KTSP ٢٠٠٦	٢٠١٣ (الموضوعى المتكامل)
١.	معايير الكفاءة معتمدة على معايير المحتوى		معايير الكفاءة معتمدة على

			احتياجات المجتمع
٢.	معايير المحتوى مستمدة من معايير كفاءة الموضوعات		معايير المحتوى مستمدة من معايير الكفاءة
٣.	الفصل بين موضوع تشكيل المواقف وتكوين المهارات والمعارف المكونة		ينبغي لجميع المواد الدراسية المساهمة في تشكيل المواقف والمهارات والمعارف
٤.	الكفاءات مستمدة من الموضوعات		الموضوعات مستمدة من الكفاءة
٥.	الموضوعات ينفصل بعضها عن بعض		لا بد أن تكون جميع المواد الدراسية من قبل الكفاءات الأساسية (لكل فصل)
٦.	تطوير المناهج الدراسية للمقرر	تطوير المناهج الدراسية لا للكفاءات الأساسية	تطوير المناهج الدراسية في الكتاب المدرسي ودليل المعلم
٧.	الطبقات المواضيعية ١ و ٢ (في اشارة إلى الموضوع)	الطبقات المواضيعية ١،٢،٣ (في اشارة إلى الموضوع)	الطبقات المواضيعية التكاملية ١-٦ (في اشارة إلى الكفاءة)

يكلف هذا المشروع (المنهج ٢٠١٣) مائة واحد وسبعون ألف مليار روبية تقديرا. وهذا التكليف أكبر تكليف من تاريخ تغيرات المناهج منذ الاستقلال. وهناك رفضاء لهذه المنهج الذي أدي إلي وظيفة زائدة للمدرسين، بل المشكلة تكون فى المصطلحات والشكل الجديد للوجه المطلوب للمنهج بتغير المواد والكتب الدراسية، مع أن كثيرا من المدرسين لا يفهمون فهما جيدا للمنهج قبله يعني منهج KTSP ثم جاء المنهج الجديد (٢٠١٣). قد اندهش به المدرسون ويرون أن هذا المشروع إسراف ولن يجري فعاليا.

على رغم ذلك كانت حاجة لتغيير المناهج الدراسية هي ضرورة، لأنه طريقة لإجابة تحديات الزمان، وهذه التحديات هي حاجة الناس المادية والجسمية والنفسية والروحية. وتحقيق لهذه الحاجة هي التغيير، يحب أم يكره، وينبغي ما زال على استعداد لقبول ولتنفيذ هذا المنهج الجديد. وتنفيذ هذا المنهج يحتاج إلى وقت طويل وصبر وفير وجهد كبير لتحصيل المحصول ونيل النتيجة اللامعة.

والواقع حتى الآن (عام ٢٠١٦) بعض المدارس تستخدم هذا المنهج ٢٠١٣ وبعضهم لا تستخدمه، ويكون هذا بسبب مختلف الأحوال والأماكن البعيدة والإيرادات المحلية والموارد البشرية. ونشأت هذه الفجوة بسبب تطبيق الحكم الذاتي الإقليمي لقسم التربية، ومن ثم فعميد المدينة تقضي وتقرر لبرنامج التربية مع تمويله طبعا بموافقة مجلس النواب الاقليمي (DPRD). وهذه النواحي تدل علي إختلاف قدرة المحافظات أو المدن أو القري لتطبيق القانون الأساسي ١٩٤٥ بعد التغيير الذي أمر

الحكومة لأداء تمويل التعليم ٢٠ في المئة غير أجرة الموظفين من المعلّمين. لذلك فمساهمة مركز الحكومة لمساعدة الأقطار الذين لا يملكون القدرة علي أداء تمويل التعليم ٢٠ في المئة أمر مهم وجعل تمويل التعليم في كل أقطار أمر مستوي. وهناك طريقة بتسهيم المصانع أو الشريكات أو المؤسسات لإخراج المساعدة الواجبة ويسمي بأخرى (CSR) أو شركت مع بيت المال والتمويل.

لذلك، يجب على الحكومة الاهتمام بالتلاميذ الذين لهم فطانة ومثالا ومنجزا وكانوا من الفقراء والمساكين وذلك بتعيينهم وتسجيلهم الملائمة بموهبهم وملكتهم. ونتيجة من هذا التسجيل هي خلق جيل مستعد للعمل أو لإرسالهم لتعليم العلم في المعاهد الخارجية لها نوعية أمثل بطريقة منحة دراسية إما من الحكومة أو من المساعدة الخارجية أو من تمويل المصانع والشريكات والمؤسسات وغيرها. وهذا أن منهج ٢٠١٣ المستخدمة لموازنة المتعلمين بين المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحركي ليستعدوا على العمل وأداء الوظيفة، بل نواجه المسابقة والتجارة المفتوحة في أسيا والعالم (MEA) فقوة الموارد البشرية أمر مهم وضروري لأن يتبادرت الحكومة والرعاية علي تطبيقه في المدارس ويكونون خريجين مستعدين لمواجهة المسابقة بين البلدان بل بين القارة.

سياسة وتنظيم قوانين الحكومة لاستعداد البرامج الدراسية حتى يكون هناك علاقة بين الخريجين وفرصة العمل

بدأت التزامات التعليم تسع سنوات منذ تاريخ ٢ مايو سنة ١٩٨٤م، وينظم قوانينه رقم ٢ سنة ١٩٨٩ تحت القانون على نظام التربية الوطنية، وأوسعه وأسبغه بقانون على نظام التربية الوطنية رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣. حسب البيانات من الوزارة لشئون التربية الوطنية هناك ٣،٥ مليون متخرجي المدرسة الاعدادية يعادل بـ (SMP/MTs) لم يلتحق إلى المرحلة التالية اي المدرسة الثانوية يعادل بـ (SMA/MA/MAK/SMK)، وهذا دليل على أن نقص الموارد البشرية في مجال التعليم الذى يؤدى إلى نوعية رديئة ونقص التنافس فى نيل الوظائف وطنيا كان أو دوليا.

صالحت الحكومة من زيادة تمويل التعليم في عام ٢٠١٣ إلى رائدة في الواجب الدراسي لمدة ١٢ سنة .تحقيقا لهذه الأهداف، بدأت الحكومة في التعليم الثانوي للجميع لجعل مستوى التعليم من المدرسة الثانوية (SMA/MA/MAK/SMK) تصبح أكثر يسرا. ويبقى التعليم الأولوي مخصصات الميزانية لمواصلة تقديم المساعدة لعملية البرامج المدرسية (BOS) لمدة ٤٥ مليون طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية. في عام ٢٠١٣، توفر التعليم الثانوي إلى ٩.٦ مليون طالب (SMA/MA/MAK/SMK).

كما قررت الحكومة الواجب الدراسي لمدة ٩ سنوات بل في عدة مدن يتطلب بتنفيذ الواجب الدراسي لمدة ١٢ سنوات وهذه هو من استراتيجيات التعليم والعمل، ، فضلا عن إضافة تمويل التعليم بنسبة ٢٠٪، وفتح المدرسة الثانوية المتخصصة (SMK) للرد على احتياجات الصناعة والمؤسسات. وهذه العوامل لها صلة لتوزين خريجي المدرسة والعمل حتي تكون ملائما بينهما.

أشارت هذه الموازنة إلى الصلة والمناسبة بين المنهج وبرامج الحكومة من ناحية، وبين حاجة فرصة العمل (حاجة الناس) يوميا ومستقبله من ناحية أخرى كما فى الجدول الآتى:

الجدول ٢٠

الصلة بين المنهج وحاجة فرصة العمل

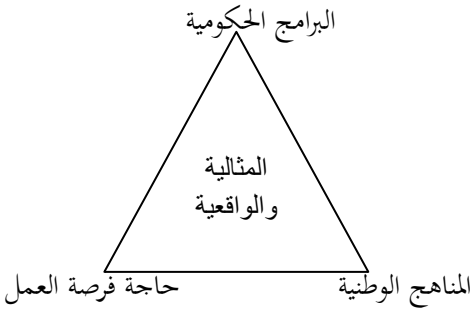

تكاملت هذه الصلة إذا كانت هناك مناسبة بين النظري والتطبيقي للقوانين وعمليته فى الميدان أي يراد به فى المعاهد والمدارس والفصول والبيوت وكل بيئة بدعم مؤهلات وكفاءة المدرسين ورئيسهم وكذلك بالمواد والموارد الاكاديمية.

إذا انقطع أحدها فانقطعت الصلة وانقطعت الأهداف ونشأت المشكلة ونشرت البطالة اى اللاعمل وتوجد الجريمة بسببه، لأن طبيعة الإنسان في حاجة إلى الملابس والغذاء والمأوى والتزين والتجمل، فكيف يحي بدون العمل إذا كان له استطاعة ولكن ليس له عمل لعدم المصانع التي تحتاج إليه.

لمواجهة هذه القضايا والمشكلات فيجب أن يكون على كل طالب الروح والقوة العقلية، كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وكل على خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك شيء فقل : قدر الله وما شاء وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان) رواه ابن حبان (محمد بن حبان: ١٩٩٣، ص.٢٨)

هذه القوة تشتمل على قوة الجسم والعقل والروح والمال والمعارف والوجدان والحركى وغيرها من الحاجة الماسة يتجه الفرد المثالى كما هو الهدف لحقيقة المؤمن عند الله تعالى حتى توحد بين القول والقلب والعمل معا مع الاهتمام بالآخرين بإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال عبد اللطيف بن هاجس الغامدي في كتابه "١٠٠ فكرة لتربية الأسرة" (بدون السنة، ١٦) عن تربية الجيل القوي:

تنمية مهاراتهم وهواياتهم المفيدة، وربطها بالشرع كالسباحة لتقوية الجسم على طاعة الله تعالى، وكالرمي لأنه من إعداد القوة على أعداء الله، وكالسباق للاستعانة به على طرد الخمول والكسل لتنشيط النفس إلى ما يقرب من الله تعالى. عن سلمة بن الأكوع- رضي الله عنه- مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:((ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع بني فلان)). قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((ما لكم لا ترمون)) قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ارموا فأنا معكم كلكم).

وقوله صلى الله عليه وسلم علموا أولادكم السباحة والرماية (عبد الرؤوف المناوى: ١٣٥٦هـ، ٤/٣٢٤) وذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال : علموا أولادكم السباحة والفروسية ومروهم بالاحتفاء بن الأغراض (شرح السير الكبير: دون السنة، ٨٠).

وتدعم هذه القوة الناجحة بالمنهج المناسب لكل فرد لأن الفروق الفردية من سنة الله تعالى ولها مميزات تساهم الفريدة بطريقة مختلفة مطابقة حسب المخاطب. وهذا الحديث يشير إليه:

عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنا معاشر الأنبياء كذلك أمرنا أن نكلم الناس بقدر عقولهم) (خيثمة بن سليمان الأطرابلسي: ١٤٠٠، ص. ٧٥).

وقد يكون المنهج واقعيا، وقد يكون مثاليا، وفى الحالتين يستمد وجوده من المجتمع. فالمنهج الواقعى هو ما يدرس بالفعل، يستقى كيانه من المجتمع القائم، أما المنهج المثالى فهو ما يطالب به المفكرون والمصلحون ويلائم صورة المجتمع المثالية التى يتخيلها هؤلاء المفكرون فى مدنهم الفاضلة (أحمد فؤاد الأهوانى: دون السنة، ص.١٦٠).

إذن، الاستفادة من كل شيء يمكن أن يشتغل قبل طرحه ونبذه، ليتعلم الأهل المحافظة على ما لديهم من ممتلكات، ويسلموا من التبذير والإسراف (عبداللطيف بن هاجس الغامدي: بدون السنة، ١٥). عن أبي حازم، قال: سألت سهل بن سعد- رضي الله عنه- فقلت: هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي؟ فقال سهل: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله

حتى قبضه. قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه، قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه وننفخه، فيطير ما طار، وما بقي ثريناه فأكلنا فأكلناه " . وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: (أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق، فجعل يفتشه، يخرج السوس منه). وفي رواية: (كان يؤتي بالتمر فيه دود، فيفتشه، يخرج السوس منه).

وابتدأت هذه التربية من البيت بتعويدهم على النظافة العامة الداخلية والخارجية مع النفس ومع الآخرين في البيت وخارجه. وليرفع شعار: (دع المكان أحسن مما كان، قدر الامكان، فإن لم يكن بالإمكان فكما كان). ما أجمل أن ترى رب أسرة مع أسرته يقومون بتنظيف حديقة عامة مما فيها من القاذورات بعد أن جلسوا فيها وتمتعوا بها! (عبداللطيف بن هاجس الغامدي: بدون السنة، ١٥). فهذا التعويد يكوّن المتعلّمين مستعدّين لاستقبال الوظيفة مع مسوؤلياتهم عن العمل بإنضباط ووفاء، فهذا البيت يكون مختبرا صغيرا لاختبار المتعلّم لمواجهة حياتهم المستقبل وعليهم التحديات والتوقعات التي تختلف بعصور من العصور.

إذا من هذا المنطلق، فالطريقة أهم من المادة، ولكن كان المدرس أهم من الطريقة، وروح المدرس أهم منه. فتطوير وتجديد العلوم لكل المدرسين من الواجبات والالتزامات خاصة للحكومة. طرح الدكتور أحمد شوقي السؤال هو لماذا يساهم العلم فى اطراد تقدم المتقدمين ونمو النامين؟ ...فأجاب بأن العلم باعتباره من أهم أدوات التغيير الاجتماعي، لا يمكن أن يقوم بدوره بكفاءة إلا إذا تحول إلى مكون عضوى من مكونات ثقافة المجتمع (أحمد شوقى: ٢٠٠١، ص.١١). إذ العلم هو مفتاح لترقية ثقافة المجتمع حتى تكون حضارة نبيلة ولهم القدرة والاستطاعة لاتباع مسابقات عالمية وذلك إذ العالم كقرية صغيرة بتقدم التكنولوجيا وجاء العصر الرقمي إزاء العولمة والثورة الثالثة.

كما سبق الواقع فلا بد أن نحلل عوامل التقدم والتفوق بوسائل التربية، لذا كانت من القضايا وإشاعات التربية في بلادنا الإندونيسية بنسبة المتعلم وهي الواجب الدراسي والامتحان الوطني، واشتباكات الطلاب، وحرية التعامل، وغيرها.

أما بنسبة المعلم وهي شهادة المعلم، ومؤهلات المعلمين وكفاءتهم. وأما بنسبة إقتصادية التعليم وهي تمويل التعليم أكثر من عشرين في المائة دون أجرة الموظفين والمدرسين كما قرر قانون التربية رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣م ثم طلع قانون المدرسين والمحاضرين رقم ١٤ سنة ٢٠٠٥م، وتؤكده بإنشاء تنظيم الوزارات لشئون التربية والثقافة الأخرى. أما بنسبة المناهج هي التغييرات في المناهج الدراسية من عهد

١٩٤٥، ١٩٥٥، ١٩٦٨، ١٩٧٥، ١٩٨٤، ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، والآن المقرر سنة ٢٠١٣، أما بنسبة فنّ التدريس والتعليم لقد تطور نظريات علوم التربية ووسائلها تكنولوجياتها حتى ينشأ تعليم مع بعد (distance learning) بوسيلة الشبكة الدولية والقرص وفلاش المؤكدة بالحاسوب المستخدمة التي هي التكنولوجيا العالية. وكذلك تطورت المواد التعليمية، أنها لا تقتصر بالكتب المطبوعة فسحب بل بالمكاتب الحاسوبية منها:

- المكتبة الاكترونية (Electronic Library)
- المكتبة المهجنة (Hybrid Library)
- المكتبة الافتراضية (Virtual Library)
- المكتبة المستقبل (Library of Future)
- المكتبة الرقمية (Digital Library)
- المكتبة بدون جدرأن (Lib)،With Out Wall
- البوابات (Portal, Cyber Library)

ويمكن القول بأن هذا العصر ينتقل إلى المرحلة الحالية (أو الثورة الثالثة) والتي هي نتاج للعصر الإلكتروني الرقمي وما يقدمه من تقانات: الحواسب، وسائل الاتصالات وما تستخدمه من تقانات الألياف البصرية و الأقمار الصنعية، وسائل تخزين المعلومات، الشبكات حول العالم وخاصة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، الكاميرات الفيديوية الرقمية وغيرها من الوسائل.

والحق أن عالم اليوم الذى نسكن فيه هو عالم مليء بالمعلومات (الصور والصوت) عبر الوسائل المختلفة، ويمكن وصف الثقافة المعاصرة بأنها ثقافة القراءة – الكتابة عن طريق الوسائط. ويليق أن نطرح السؤال الناقد هو: هل يمكن لأطفال وشباب اليوم أن يكونوا فاعلين في عالم المستقبل إذا تلقوا علم البارحة؟ وهل بوسع الأساتذة أن يتجاهلوا الأدوات المتوفرة التي يستعملها المهنيون الآخرون؟.

فمن المستحيل ترك هذه الوسائل التى تكون أمام الناس ويحمل أين ذهب وفى أي مكان كان، صار هذا من واجبات والتزامات مع المعرفة بفوائد استخدام المكاتب الرقمية منها:

- تطبيق مبدأ الفعالية والكفاءة
- تسهيل لتجميع المعلومات والمراجع الخاصة والعامة
- يمكن انتقال من أي لغة بوسيلة ترجمة "جوجل"
- تخزين ألوف الكتب في القرص الواحد وفلاش القرص

- دوام الحاجة إلى التعليم والتدريب وذلك بسبب التطور في مختلف مجالات العلوم.
- الحاجة الماسة إلى التعليم و التدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب على مدار الساعة.
- الجدوى الاقتصادية من استخدام تقنية التعليم الإلكتروني التي تساهم في تخفيض تكاليف التعليم والتدريب للموظفين أوالدارسين المنتشرين حول العالم.

ولكن هناك أهمية مشكلة من النواحى المذكورة وهي بطالة الخريجين بسبب انخفاض القدرة أو الاستطاعة ولا علاقة بين الخريجين مع فرصة العمل. وذلك يعود الى المنهج المقرر الذى لا يناسب مع حاجة عالم الصناعة بسبب عدم وجود البنية التحتية المستعدة التى هي من واجبات الحكومة على الرغم أسست الحكومة المدارس المهنية الجديدة (SMK) بدعم مالي من التعليم أكبر من المدرسة الثانوية (SMA).

لذلك لا بد أن تحقق التوازن بين احتياجات التعليم والمهارات الأكاديمية لدخول سوق العمل . التعليم في السعي إلى التعليم العالي الأكاديمية فحسب، ولكن أيضا "مهنة". التعليم هو القدرة على إعداد الجيل المستقبل في التفكير النقدي والتحليلي، والابتكاري والإبداعي. وينبغي للتعليم التركيز على الأشياء التي هي مفيدة. وهذا التركيز يكون بتدريب وتطبيقه في المصانع والمؤسسات التي تلائم بالقدرة والمنهج المستخدم في المدارس. فالملائمة بين المنهج وحاجة المصانع حول المدرسة أمر لا بد أن تحوّر وأن تكمّل بل بإشراك الموارد البشرية من تلك المصانع حتى تستمر هذه الصلة بدخول خريجي المدرسة إلى تلك المصانع والمؤسسات.

روح الاعتماد وروح المبادرة لدى المتعلمين لفتح فرصة العمل

كثير من المتعلمين لهم أمنيّة كبرى ليكونوا عمالا بعد الدراسة، بل يجعلون العمل بالراتب الشهري معيار النجاح لأن عدد الراتب يعيّن مقرّهم ومقامهم أمام الناس في المجتمع. وهذه الأمنية من طموح والديهم أيضا. وتتأثر في ذلك فكرة الحياة الرفاهية التي شاعت في حياتهم اليومية. فلا بد أن نغير هذه الفكرة بفكرة حسنة وواعية ووسيلة التغيير هي التربية.

إذن تكون التربية آلة ووسيلة لتغيير نمط الفكر لدي المتعلمين بطريقة ملائمة بموهبتهم النفسية. وتغيير نمط فكر المتعلمين ليس من اليسير لأن هناك حاجة إلى عملية وإجراءات التعليم لتمليك المتعلمين القدرة والإستطاعة. فقوة نمط الفكر تجعلهم مستقلين لا يحتاجون إلى أي مساعدة كما ورد في الحديث النبوي عن عبد الله بن عُمَرَ، أن رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم – قال وهو على المنبر وهو

يَذكر الصَّدَقَةَ والتعففَ منها، والمسألة: "اليدُ العُليا خيرٌ مِن اليد السُّفلى، واليدُ العُليا المنفقَة، والسُّفلى السائلة" (أبو داود: ٢٠٠٩، ٨٦).

دل الحديث على أن المعطي هو المستطيع الذي له قدرة لإعطاء الشيئ وذلك لأنه هو المستقلّ على الرغم أن المعطي له أخلاق كريمة لأن ليس كل المستطيع اي الغني يعطي خاصة إذا كان نفسه بخيلا ورذيلا. إذن، استقلال الرجل يكون باستقلاله في العمل كما ورد في الحديث عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَبُو أُمِّهِ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ كَسْبِ الرَّجُلِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: " عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ " (البيهقي: ٢٠٠٣، ٤٣٣).

لذلك، كان خريجو المدرسة لا يعتقدون دائما أن يكونوا عمالا ولكن ينبغي أن يكونوا قادرين على خلق فرصة العمل الذي هو من خلال توفير المهارات وتعزيز روح المبادرة. ويكون روح الاعتماد والوعي من أنفس المتعلمين بمختلفة الطريقة التى تناسب بما فيه من أنفسهم المطمئنة البعيدة من اللوامة والأمارة، وذلك بتلقي الأفهام والعرفان ليس لعقولهم قط بل نفذا إلى قلوبهم وأرواحهم. فبطريقة التعويد والتدريب يلتزم المتعلمون التزاما يوميا وسنة حسنة أدت إلى الوعي فى أنفسهم.

تغيير الفكرة إلى أحسن الفكرة أولى من المشاكل التى تواجه أمام المتعلمين لأن المشكلة تكون ليست لمشكلته بل تحليلها الذي هو الحلّ الصحيح وكثير من الناس لا يعلمون تحليل المشكلة حتى يكونوا مندهشين بل زادت المشكلة متضاعفا، وهذا بسبب الحلّ الخطاء من سوء الفهم أوعدم العلم لتحليلها أو غلبهم انفعال النفس حتى يذهب العقل ويظهر الوجداني فصدر الغضب والكره والحسد واللمزة والهمزة وغيرها من سوء الأخلاق.

مما يؤثر في دافعية الطلبة للتعلم والتحفيز عليه هناك نوعان من العوامل وهي: أولا، العوامل الداخلية. شكلت الدوافع لهذا الوعي الذاتي في فهم مدى أهمية التعلم لتطوير أنفسهم ومجهزة للتعامل مع الحياة. ثانيا، العوامل الخارجية، التي قد تشمل التحفيز من أشخاص آخرين، أو البيئة المحيطة التي يمكن أن تؤثر على نفسية الشخص.

قدم "أبرهم ماسلو" المفهوم الأول للتسلسل الهرمي للاحتياجات في كتابه سنة ١٩٤٣ م من ورقة تحت موضوع " نظرية الدوافع للإنسان " وكتابه الحافز والشخصية اللاحقة. يوحي هذا التسلسل الهرمي أن الناس الذين لديهم حافز لتلبية الاحتياجات الأساسية أكثر تقدما .والتسلسل الهرمي له عدة مستويات أدناها الاحتياجات الأساسية هي المتطلبات المادية الأساسية بما في تلك الحاجة إلى الغذاء والماء، والنوم، والتزاوج. وإذا تمت تلبية هذه الاحتياجات على المستوى الأدنى، يمكن للناس الانتقال إلى

المستوى التالي من الاحتياجات، والتي هي للسلامة والأمن. ويكون ذلك الوعي بمختلف الحاجة وأسبابه عند "أبرهم مسلو" هي كما فى الجدول الآتى:

الصورة ١

هرم (ماسلو) ١٩٩٠ تسعة مرحلة

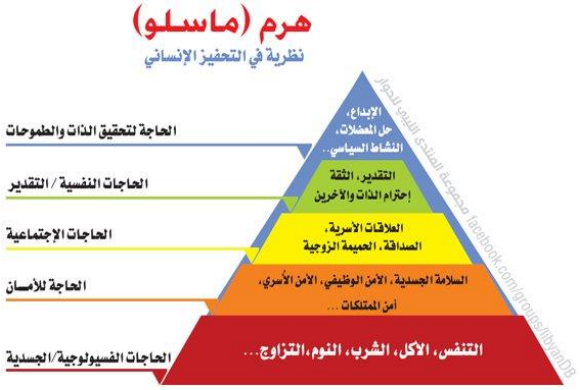

- اختلافات الفسيولوجية (الحاجات الفسيولوجية)، مثل الجوع، والعطش، والرغبة الجنسية.
- اختلافات الشعور بالأمن (احتياجات السلامة)، على حد سواء عقليا وجسديا وفكريا.
- الاختلافات من الحب أو المودة (احتياجات الحب) التي يتلقاها.
- الاختلاف في تقدير الذات (احتياجات احترام الذات)، إذا كان لك سيارة أو منزل فخم، والمكاتب، وغيرها.
- الاختلافات في تحقيق الذات (الذات)، وتوافر الفرص لشخص ما لتطوير إمكأنيات أن هناك في له التي تحولت إلى القدرة الحقيقية.

وتوصلت هذه الاختلافات في هذا العهد باختلاف الاتجاهات التربوية شرقا وغربا، إسلاميا كان وقوميا كان أو علمانيا حسب فلسفة حكومتهم وكذلك تؤثر إلي نمط الحياة التي تؤدي إلى المتعيّ والواقعيّ. ودخّل هذا المتعي للتربية والتعليم حتي يذهب روح الجهاد لأن اتجاه التعليم صار ماديا مثل المصانع التي تفرّ الانتاج أكبر وأكثر ويعمّلون العمال أربعة وعشرون ساعة في اليوم، وينسون حقيقة غرض الحياة وذلك تأثير الرأسمالية المحيطة في حياة الناس بل بسهم قليل يريد أن ينال ربحا كبيرا.

لذلك قال محمد منير مرسى إن الاتجاهات التربوية فى العصور الحديثة هي اقتباس النظام التعليمي الحديث، وتطوير التعليم الدينى، وظهور حركة التربية الحديثة، واستخدام الخبراء الأجانب، والاهتمام بإعداد المعلمين، وإنشاء الجامعات، وظهور الاتجاهات التعليمية المتميزة، واتجاه الكم أو

سياسة الماء والهواء (طه حسين)، واتجاه الكيف أو تعليم الصفوة (اسماعيل القبانى) (محمد منير مرسى: ١٩٧٧، ص. ١٦٩)

تتأثر هذه الإتجاهات بأنواع الفكرة والثورة الصناعية فى أوربا خاصة فى فرنسا مثل جامعة "سوربون"، وكثير من علماء الشرق الأوسط يطلبون العلم فيه، وكذلك متخرجون من برامج البعثة الدراسية فى ولاية المتحدة الأمريكية. ومرت الأزمنة وتغيرت العصور وتطور ونما نموذج الفكرة حسب حوائجهم الواقعية ورأيهم المثالية فنظرية التربية تكون متغيرة ومتبادلة بنظرية وشكلة جديدة.

ولما رفض علماء النفس عن تفسير السلوك بلغة الغرائز والدوافع الحيوانية، وآمنوا – بدلا من ذلك– بالقيم الأخلاقية والجمالية، والجوانب الروحية والفكرية، وأمام هذه الصحوة الروحية والخلقية التى بدأ يصحوها الضمير العالمي، باستيقاظ الفطرة الدينية عند البشرية... (النحلاوي: ٢٠٠٢، ص. ٦-٧).

دمج التعليم النظامي (formal) وغير النظامي داخل بيئة البيت وخارجه (informal)،(nonformal)

إن نجاح تلك الملائمة يجب أن تدمج مجموعة واسعة من التعليم من خلال التمكين والتواصل مع جميع أصحاب المصلحة بالتزام لبناء الثقة المتبادلة، والتواصي، والنقد المصلح، والمساهمة من المواد الروحية. ويرجع هذا النجاح إلى الفهم والعرفان لديهم، وهم المدرسون فى المدارس والمحاضرون فى الجامعة والشيوخ فى المساجد والمربون فى الشقة والوالدون فى البيوت والرؤساء فى الوزارة والمديرات فى الادارة وغيرهم من المستخدمين فى كل أنواع المهن حتى تكون عملية التربية داخل الفصل وخارجه وكذلك تكون القراءة لفظية وغير لفظية. ومن ثمّ تكون تطبيق نظرية العلوم والمعرفة فى حياتهم اليومية وهذا التطبيق سيسوق إلى تقدم الأمم وتفوقها.

وقد انتشرت الإعلانات عن التربية والتعليم أمام الطرق والشوارع والحي والمنطقة والمباني رمزا من محاولة الحكومة على أهمية التربية إلى الناس جميعا مع دعم القوانين التى تؤيدها وتؤكدها، وكذلك وضعت الحكومة رموزا وأشكالا وجداولا فى كل لوح ممكن ينظر الناس إليه وغيره من الوسائل المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا كالإذاعة والتلفاز والمجلة والجرائد وشبكة العنكبوت وكل البرامج المتساهلة التى أدت إليه.

ومراقبة الناس والحكومة لهذه العملية تكون مداومة ومستمرة فى كل العصور مع التغير إلى الأصلح حتى تكون عادة وثقافة وتصبح حضارة جديدة ذات مصلحة نافعة للناس جميعا والبيئة التى يكون الناس فيها.

كانت الأمة الإسلامية تواجه تحدياً تربويًّا من أبواب شتى، فالشباب يعانون من تخطيط ماكر وغزو مدبر، وكذلك الرجال والنساء، والصغير والكبير بل حتى الطفل المسلم تُعد له أفلامٌ وتُكتب له قصصٌ ومجلاّت يقصد منها تربيته تربية تحرفه عن المنهج الشرعي.

وحياة الناس في عقيدتهم، وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فيها تحديات؛ فنحن نواجه تحديات شاملةً في جوانب الحياة كلها، لخلع الأمة عن دينها ثم تربيتها بغير ما شرعه الله؛ فالتربية التي تهدف إلى أنقاذ جيل الأمة، والوقوف في وجه هذا التيار الوافد ما لم تكن آخذةً بالتكامل والتوازن فإنها حينئذٍ لن تكون مؤهلة للمواجهة، ولن تكون مؤهلة لصدّ هذا السيل الجارف من الغزو الذي تواجها الأمة. و منهج ٢٠١٣ الذي قررته الوزارة لشئون التربية والثقافة رقم ٧٠ سنة ٢٠١٣ وضع استنادا إلى عوامل التحديات داخلية وخارجية مثل ما يلي:

١. التحديات الداخلية، التي تتعلق بحالة من التعليم الذي يرتبط مع المطالب والتعليم، والذي يشير إلى ثمانية معايير التعليم الوطني التي تشمل معايير المحتوى ومعايير عملية ومعايير الكفاءة، ومعايير تدريس وتعليم الموظفين والمرافق ومعايير التسهيلات الدراسية، ومعايير الإدارة ومعايير التمويل، ومعايير التقييم التربوي .التحديات الداخلية الأخرى مرتبطة بتطور السكان في إندونيسيا ينظر تزايد عدد السكان من ألوف العمر الإنتاجي .حاليا سكان إندونيسيا من العمر الإنتاجي حول ١٥ إلى ٦٤ سنة. من العمر غير الإنتاجي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠-١٤ سنة وأولياء أمورهم الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٥ سنة وما فوق. وعدد سكان السن الإنتاجي في ٢٠٢٠-٢٠٣٥ وصل ٧٠ فى المائة. ولذلك فإن التحدي الرئيسي هو كيفية السعي ليمكن أن تتحول الموارد العمرية الإنتاجية وفيرة الانسان في الموارد البشرية مع الكفاءة والمهارات من خلال التعليم حتى لا يكون عبئا.

٢. ترتبط التحديات الخارجية للعولمة والقضايا المتصلة بالقضايا البيئية، وتطور التكنولوجيا والمعلومات، وصعود الصناعات الإبداعية والثقافية، وتطور التعليم على المستوى الدولي. كانت العولمة تحول أسلوب حياة المجتمع الزراعي والتجارة التقليدية والتجارة إلى المجتمع الصناعي الحديث كما يمكن أن يرى في منظمة التجارة العالمية (WTO)، وجمعية

دول جنوب شرق آسيا، وجمعية التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) والتجارة الحرة للأسيان .ترتبط التحديات الخارجية أيضا مع التحول في القوة الاقتصادية العالمية والنفوذ والتأثير والاستثمار والتحول التعليمي .مشاركة إندونيسيا في الدراسة : الاتجاهات الدولية في الرياضيات الدولية ودراسة العلوم (TIMSS) وبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) في عام ١٩٩٩ أظهرت أيضا أن تحقيق الأطفال الأندونيسيين لا تتم في تقرير صدر عدة مرات TIMSS و PISA ويرجع ذلك، من بين أمور أخرى، لا يتم تضمين عدد من مادة الاختبار في سؤال في TIMSS و PISA في المناهج الدراسية في أندونيسيا.

النتيجة

كانت سياسة قوانين الحكومة لاستعداد المناهج الدراسية لتكون هناك علاقة بين الخريجين وفرصة العمل هي بإلتزام التعليم لمدة ١٢ سنوات، وزيادة تمويل التعليم ٢٠ في المئة ووردت في القانون الأساسي سنة ١٩٤٥ بعد التصليح، وكذلك بإنشاء وتأسيس المدارس المهنية الجديدة ثم تواصلها بالمصانع والشركات والمنتجات وغيرها لترشيح العمل. ويكون روح الاعتماد والوعي من أنفس المتعلمين بمختلف الطريقة التى تناسب بما فيه من أنفسهم المطمئنة البعيدة عن اللوامة والأمارة، وذلك بتلقي الفهم والعرفان ليس لعقولهم قط بل نفذا إلى قلوبهم وأرواحهم. فطريقة التعود والتدريب أن يلتزموا التزاما يوميا ويكونا سنة من سنن الحسنة التى أدت إلى الوعي فى أنفسهم. أما التعليم المتكامل والمتوازن والشامل بدمج التعليم النظامي (formal) وغير النظامي داخل بيئة البيت وخارجه ,non formal) (informal هو يرجع إلى الفهم والعرفان لديهم، وهم المدرسون فى المدارس والمحاضرون فى الجامعة والشيوخ فى المساجد والمربون فى الشقة والوالدون فى البيوت والرؤوساء فى الوزارة والمديرات فى الادارة وغيرهم من المستخدمين فى كل أنواع المهنة حتى تكون عملية التربية داخل الفصل وخارجه وكذلك تكون القراءة لفظية وغير لفظية. ومن ثمّ تكون تطبيقة نظرية العلوم والمعرفة فى حياتهم اليومية وهذه التطبيقة التي ساقت إلى تقدم الأمم وتفوقها.

المراجع

أبو داود، سليمان ابن الأشعث، ٢٠٠٩. سنن أبي داود، بدون المكان: دار الرسالة العالمية

البيهقي، أبو بكر، ٢٠٠٣. السنن الكبرى، بيروت: دار الكتب العلمية.

الأهوانى، أحمد فؤاد، د.ت.، التربية فى الاسلام، القاهرة: دار المعارف.

شوقى، أحمد، ٢٠٠١. العلم ثقافة المستقبل، القاهرة: مكتبة الأسرة.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، ١٩٨٧، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. اليمامة – بيروت: دار ابن كثير.

الخولي، محمد علي، ١٩٨١. قاموس التربية: أنكليزي–عربي، بيروت: دار العلم للملايين.

شديد، محمد، د.ت.، منهج القرآن فى التربية، ميدان سيدة زينب: بدون الناشر.

أبو حاتم التميمي البستي، محمد بن حبان بن أحمد، ١٩٩٣. صحيح ابن حبأن بترتيب ابن بلبأن، بيروت: مؤسسة الرسالة.

منير مرسى، محمد، ١٩٧٧. التربية الاسلامية: أصولها وتطورها فى البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.

الشرقاوى، حسن، ١٩٨٣. نحو التربية الاسلامية، الاسكندرية: مؤسسة ثياب الجامعة.

أبو الحسن الأطرابلسي، خيثمة بن سليمأن بن حيدرة ، ١٤٠٠هـ من حديث خيثمة بن سليمأن القرشي الأطرابلسي، بيروت: دار الكتاب العربي.

إسماعيل على، سعيد، ١٩٩٥. فلسفات تربوية معاصرة، الكويت: عالم المعرفة.

النحلاوي، عبد الرحمن، ٢٠٠٢. التربية بالعبرة، دمشق: دار الفكر.

المناوى، عبد الرؤوف، ١٣٥٦هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

الغامدي، عبداللطيف بن هاجس، د.ت، ١٠٠ فكرة لتربية الأسرة.